

«جنيف 2» المترنح: ماذا بعد فشل الجولة الأولى؟!

مشاورات روسية - أميركية - سورية في لاهاي حول تدمير الكيماوي السوري

سيتناول بعض العوامل التقنية والقانونية الخاصة بتصفيّة مواقع الكيماوي السوري، لافتة إلى أن الاجتماع سيعقد خلف الأبواب المغلقة». يذكر أن عقد الاجتماع المرتقب على مستوى الخبراء من روسيا والولايات المتحدة وكذلك سورية، ورد في تقرير شهري أعده أحمد زومجو المدير العام لمنظمة حظر الكيماوي بخصوص نشاطات بعثة المفتشين.

موسكو - أ.ش.: نقلت وكالة أنباء «إبترات تاس» الروسية عن مصدر بالأمر المتحدة أنه من المقرر أن تجرى مشاورات بين روسيا والولايات المتحدة وسورية على مستوى الخبراء حول تدمير 12 منشأة بمقتضى برنامج إتلاف المواد الكيماوية السورية مطلع الشهر القادم في لاهاي، حيث يقع مقر منظمة حظر الاسلحة الكيماوية. وقالت «إبترات تاس»: «إن هذا الاجتماع



(رويترز)

رجل يحمل جثة طفل سقط بفعل قصف الطائرات الحربية السورية حلب بالبراميل المتفجرة

بيروت: ثلاث ملاحظات - استنتاجات أساسية يمكن الخروج بها بعد أيام على انطلاق «جنيف 2» والمفاوضات الشائكة والمعقدة بين وفدي النظام والمعارضة برعاية دولية (الإبراهيمي): 1 - أربعة أيام من الاجتماعات انتهت إلى «اللاشيء». المفاوضات راوحت مكانها ووصلت إلى ما يشبه الطريق المسدود ونبت بالدليل الحسي أن هوة عميقة تفصل بين الطرفين إلى حد يصعب ردمها وتضييقها وتعزز إيجاد مساحة مشتركة.

وفد النظام برئاسة وليد المعلم أكد على أولوية مكافحة الإرهاب ولم يقبل مطلقاً الحديث عن نقل صلاحيات أو عن هيئة انتقالية أو عن تنحي الأسد. وفي المقابل وفد المعارضة برئاسة أحمد الجربا كرر مراراً أن الأولوية الوحيدة للمفاوضات هي تنحي الأسد ونقل الصلاحيات، وأن نظام الأسد لا يمكن أن يبقى.

وافق الجانبان على اقتراح الإبراهيمي بمناقشة خطوات على المستوى الإنساني. وفد النظام تجاوز «أولوية البحث في محاربة الإرهاب» ووفد المعارضة تجاوز «أولوية البحث في هيئة الحكم الانتقالية». الملف الإنساني استمر نقطة تقاطع ومادة استمرار للمفاوضات. ولكن حتى على هذا المستوى فإن التقدم ضعيف ومشكوك به: النظام يفاوض الجهة التي لا تتمسك بالأرض. والمعارضة تفاوض على أولوياتها ومكاسب لها بدءاً من رفع الحصار عن حمص.

2 - تشكيك إيران في نجاح المؤتمر. وهذا التشكيك انطلق بعد استبعادها عن افتتاح «جنيف 2» وردا عليه، ولكنه يستند أساساً إلى عدم نضوج التسوية.

طهران لم تكن متحمسة أصلاً لحضور «جنيف 2» لأنها تدرك سلفاً أنه لن يؤدي إلى شيء، وهي تعمدت رفض الالتزام بـ «جنيف 1» الذي

اجتماعات

المعارضة والنظام

انتهت إلى لا

شيء والمفاوضات

وصلت إلى ما

يشبه الطريق

المسدود



يلحظ نقل الصلاحيات الرئاسية والأمنية إلى هيئة انتقالية، وكانت تدرك مسبقاً أن مجرد تمسكها بهذا الموقف سيغني رفض حضورها وهي فضلت عدم الحضور ليكون لها هامش أوسع وحرية تحرك أكبر في المرحلة المقبلة لمساعدة الحليف السوري. ولكن الوجه الآخر للموضوع هو الترابط بين الملفين الإيراني والسوري، بمعنى أن أي تقدم على جبهة الاتفاق النووي سيضعف على مفاعيل ومسارات الأزمة السورية والعملية السياسية، وأي تعقيد وتعثر سيغني استمرار القتال الذي يستنزف مقدرات إيران وحلفائها. ويعني رفع مستوى المواجهة الشاملة في المنطقة بين إيران وحلفائها من جهة وقوى التشدد السني من جهة ثانية. 3 - التصعيد الأميركي في الواجهة والموقف بعد انطلاق قطار «جنيف 2»، فقد أعاد الأميركيون رسم خطوط التسوية والمرحلة الانتقالية التي لا مكان ولا دور فيها للرئيس بشار الأسد، وأرفقوا إعادة تحديد الموقف بالتلويح بأوراق الضغط على

النظام لدفعه إلى تلمين موقفه والانخراط في الحل على قاعدة «جنيف 1»، ومن هذه الأوراق العودة إلى إمداد المعارضة المعتدلة بالأسلحة. كما تراقق فتح مسالة تنحي الأسد، مع الكشف عن أول تصور أميركي للحل ومستقبل سورية في أساسه دور المؤسسة الجيش في حماية الدولة والمؤسسات السورية من التفكك والانحيار وقوات حفظ سلام دولية لحماية الأقطاب. مجمل هذه التطورات والمعطيات تدفع إلى الاعتقاد والحزم بأن «جنيف 2» فشل، على الأقل في جولته الأولى. وهذا الفشل غير المفاجئ يطرح السؤال البيهبي عما بعد وعن الخطوة التالية. الأراء هنا تتوزع في اتجاهين: الأول متشائم وفيه أن الأزمة السورية معقدة وطويلة وأنها ستعرف بعد جولة المفاوضات الأولى والفاشلة تصعيداً في العمليات العسكرية ومزيداً من العنف والقتال، في حين يتحول المجتمع الدولي إلى البحث عن وسائل لدعم المعارضة المسلحة والمعاقبة

سليمان يرحب بالحكومة إلى ما بعد وثيقة بكركي الأربعاء المقبل

مصادر لـ «الأنباء»: معالجة فاتيكانية - فرنسية مؤقته لرئاسة الجمهورية تجنبا ل فراغ محتمل

في موازاة الحديث عن الحقائق الوزارية، طرحت خلال الأيام الماضية بعيداً عن الأضواء مسألة الاسماء لوزراء جدد، وعلم في هذا الإطار: - هناك اتجاه لدى حزب الله لتغيير الوزير محمد فنيش بناء على طلبه ليحل محله النائب حسن فضل الله. - في حزب الكتائب دار تنافس، وبعد استبعاد ساسين ساسين وسلميم الصايغ، بين سجعان قزي نائب رئيس حزب الكتائب وإيلي ماروني نائب زحلة. ويتجه الرئيس أمين الجميل إلى تسمية قزي وزيراً ممثلاً لحزب الكتائب، وأما الوزارة المرجحة له فهي وزارة الصناعة. - طرح اسم الوزير بطرس حرب الذي اشترط لمشاركته في الحكومة أن يتولى وزارة التربية.

الشرق» أنه ابتداء من الأربعاء أو الخميس المقبلين، يجب أن نياشر بوضع آلية تشكيل الحكومة من أسماء وحقائب معتبرا أنه إذا كنا في أزمة تشكيل حكومة سياسية فهذا أفضل من أن نكون واقعين في أزمة أمنية. وردا على سؤال حول شكل الحكومة وهل ستكون جامعة أو حيادية قال الرئيس سليمان إن العمل جار على الخطين معا. مصادر في بعيدا أوضحت لـ «الأنباء» أن تاجيل موضوع الحكومة إلى الأربعاء أو الخميس المقبلين، مرده أن الرئيس سليمان يفضل إعلان الحكومة بعد اجتماع مجلس المطارنة - الموارنة يوم الأربعاء في الخامس من فبراير، حيث سيقر «وثيقة وطنية». وكان بطريرك الماروني بشارة الراعي أعلن أمس عن «وثيقة وطنية» تصدر من بكركي بعد الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة رئاسة الجمهورية. وتحدث بري عن إشارات إلى تعطيل الاستحقاق الرئاسي، وشدد على أن المداورة في الوزارات تكون شاملة أو لا تكون، وأشار إلى أنه جرت العادة أن تحمل الخارج مسؤولية أزماتها، أما هذه المرة فقد تبين بوضوح، وفق وجهة نظره أن المشكلة تكمن في الداخل اللبناني. وأضاف: الحكومة الحياضية لا تصل إلى المجلس النيابي ولا تحصل على الثقة، وإذا أجمعت فريق مسيحي عن حكومة الأمر الواقع، تفقد هذه الحكومة ميثاقيتها ولا أسس لها بالوصول إلى المجلس، وهم يعرفون جيدا أنني سافعل، وأبدى بري استعداداً للتدخل لحل أزمة الحكومة إذا شعر بضرورة التدخل.

تجري المداورات على الوزارات الأخرى، وهكذا ينتفي وجود غالب ومغلوب في المسألة الحكومية لكن عقدة جديدة طرأت بأصرار العماد عون على أن تكون وزارة المال المصنفة ضمن الوزارات السيادية الأربع ضمن حصة كتلتة في الوقت الذي يريدنا الرئيس بري بدوره كبدلية لوزارة الخارجية التي لن تكون من حصة فريقه هذه المرة.

ويحاول النائب وليد جنبلاط حل هذه العقدة الجديدة عبر جوات مكوكية لمؤهده المطارنة - الموارنة يوم الثلاثاء والرئيس سليمان شملت الرئيس سليمان والرئيس نبيه بري. بدوره رئيس البرلمان نبيه بري قال أنه ما زال على موقفه من الحكومة الجامعة التي تعيد نصف الطريق إلى انتخابات رئاسة الجمهورية. وتحدث بري عن إشارات إلى تعطيل الاستحقاق الرئاسي، وشدد على أن المداورة في الوزارات تكون شاملة أو لا تكون، وأشار إلى أنه جرت العادة أن تحمل الخارج مسؤولية أزماتها، أما هذه المرة فقد تبين بوضوح، وفق وجهة نظره أن المشكلة تكمن في الداخل اللبناني. وأضاف: الحكومة الحياضية لا تصل إلى المجلس النيابي ولا تحصل على الثقة، وإذا أجمعت فريق مسيحي عن حكومة الأمر الواقع، تفقد هذه الحكومة ميثاقيتها ولا أسس لها بالوصول إلى المجلس، وهم يعرفون جيدا أنني سافعل، وأبدى بري استعداداً للتدخل لحل أزمة الحكومة إذا شعر بضرورة التدخل.



دشم امام محل مجوهرات في الضاحية (محمود الطويل)

الرئيس بري وبين رئيس التيار الوطني الحر، وطبعي ان يلتحق النائب سليمان فرنجية بهذا الركب بعدما زاره الوزير جبران باسيل امس الاول.

بالمقابل دعا رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الرئيس سلام إلى إعلان حكومة حيادية راسماً له الحد بين حكومة الامر الواقع المرفوضة وحكومة الواقع المطلوبة.

وهكذا احترقت عملياً اوراق الوساطات الواحدة تلو الأخرى من جنبلاط إلى بري إلى حزب الله، حتى كان الدخول الإيراني على خط التآليف، وهو ما جعل الرئيس المكلف ينتظر جديداً من حزب الله انطلاقاً من موقف الحزب المرفوض وحكومة الواقع المطلوبة.

من دعوة عون لسلام إلى الاستقالة من التآليف. ورأى البعض في حملة عون على سلام تامها مع الجو المسيحي الذي اختلقه الي جانب بطريرك الراعي ووثيقته المنتظرة فضلا عن تهديد الطريق إلى القصر الجمهوري في بعيدا.

وهنا من يتحدث لـ«الأنباء» عن حلول وسط قيد التداول تقوم على اساس موافقة سلام على بقاء وزارة الطاقة والنفط بعهدة الوزير باسيل، مقابل ان يتخلى عون عن وزارة الاتصالات وان

أخبار وأسرار لبنانية

● **حلقة مفرغة: الكل في حالة انتظار:** الرئيس ميشال سليمان ينتظر تشكيله تمام سلام. - تمام سلام ينتظر موقف حزب الله (من عون). - حزب الله ينتظر موقف سلام (من مطالب عون). النتيجة: الحكومة تدور في حلقة مفرغة والرئيس المكلف هو الذي يقرب من لحظة القرار الصعب: إما حكومة بالتراضي أو بالأمر الواقع، وإما الاعتذار والانسحاب. ● **بري أي نسطه للعل:** تنقل مصادر قريبة من الرئيس بري أنه أدى قسطه للملئ ولا يمكنه الدخول على خط هذه الوثيقة التي لم يعد يريدنا بعد كل ما رافق الجهود التي بذلها للخروج من المازق الحكومي. ● **اللقاءات مع المسؤولين:** وقالت المصادر إن الحديث عن تشكيله جديدة بات من سابع المستحيلات في ظل المعطيات التي أفرزتها الاتصالات الأخيرة، وإن الحركة التي قام بها امس الأول أبو فاعور لم تحمل سوى «درشة حكومية» وروايات متبادلة على طريقة «قال لي وقلت له» من دون أن ترسم أي صيغة قابلة للتطبيق. ● **الحكومة الحياضية لا تصل إلى البرلمان:** عن الرئيس نبيه بري قوله: إذا أحجم المسيحيون عن حكومة الأمر الواقع فإنها تفقد ميثاقيتها ولا أسس لها بالوصول إلى البرلمان، الحكومة الحياضية لا تصل إلى المجلس ولا تحصل على الثقة. ● **رئيس البرلمان والله:** يتبسم الرئيس بري عندما يتهم من 14 آذار بأنه ليس ما يفعله حزب الله قائلاً «إنهم أسرى أو هامهم وأنا لن أبذل أي جهد لإقناعهم بالعكس. للمعلم فقط عندما قررت التنازل عن أحد المقاعد الشيعية في مجلس الوزراء لصلة فيصل كرامي، من أجل إنقاذ مشروع حكومة ميقاتي، لم يعرف حزب الله بالأمر إلا عند صدور مراسيم التآليف». ● **لقاء عون - هيل:** في اللقاء الذي جمع

في موازاة الحديث عن الحقائق الوزارية، طرحت خلال الأيام الماضية بعيداً عن الأضواء مسألة الاسماء لوزراء جدد، وعلم في هذا الإطار: - هناك اتجاه لدى حزب الله لتغيير الوزير محمد فنيش بناء على طلبه ليحل محله النائب حسن فضل الله. - في حزب الكتائب دار تنافس، وبعد استبعاد ساسين ساسين وسلميم الصايغ، بين سجعان قزي نائب رئيس حزب الكتائب وإيلي ماروني نائب زحلة. ويتجه الرئيس أمين الجميل إلى تسمية قزي وزيراً ممثلاً لحزب الكتائب، وأما الوزارة المرجحة له فهي وزارة الصناعة. - طرح اسم الوزير بطرس حرب الذي اشترط لمشاركته في الحكومة أن يتولى وزارة التربية.

الرئيس بري وبين رئيس التيار الوطني الحر، وطبعي ان يلتحق النائب سليمان فرنجية بهذا الركب بعدما زاره الوزير جبران باسيل امس الاول.

بالمقابل دعا رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الرئيس سلام إلى إعلان حكومة حيادية راسماً له الحد بين حكومة الامر الواقع المرفوضة وحكومة الواقع المطلوبة.

وهكذا احترقت عملياً اوراق الوساطات الواحدة تلو الأخرى من جنبلاط إلى بري إلى حزب الله، حتى كان الدخول الإيراني على خط التآليف، وهو ما جعل الرئيس المكلف ينتظر جديداً من حزب الله انطلاقاً من موقف الحزب المرفوض وحكومة الواقع المطلوبة.

من دعوة عون لسلام إلى الاستقالة من التآليف. ورأى البعض في حملة عون على سلام تامها مع الجو المسيحي الذي اختلقه الي جانب بطريرك الراعي ووثيقته المنتظرة فضلا عن تهديد الطريق إلى القصر الجمهوري في بعيدا.

وهنا من يتحدث لـ«الأنباء» عن حلول وسط قيد التداول تقوم على اساس موافقة سلام على بقاء وزارة الطاقة والنفط بعهدة الوزير باسيل، مقابل ان يتخلى عون عن وزارة الاتصالات وان

بورصة أسماء «الوزراء الجدد»

في موازاة الحديث عن الحقائق الوزارية، طرحت خلال الأيام الماضية بعيداً عن الأضواء مسألة الاسماء لوزراء جدد، وعلم في هذا الإطار: - هناك اتجاه لدى حزب الله لتغيير الوزير محمد فنيش بناء على طلبه ليحل محله النائب حسن فضل الله. - في حزب الكتائب دار تنافس، وبعد استبعاد ساسين ساسين وسلميم الصايغ، بين سجعان قزي نائب رئيس حزب الكتائب وإيلي ماروني نائب زحلة. ويتجه الرئيس أمين الجميل إلى تسمية قزي وزيراً ممثلاً لحزب الكتائب، وأما الوزارة المرجحة له فهي وزارة الصناعة. - طرح اسم الوزير بطرس حرب الذي اشترط لمشاركته في الحكومة أن يتولى وزارة التربية.

الرئيس بري وبين رئيس التيار الوطني الحر، وطبعي ان يلتحق النائب سليمان فرنجية بهذا الركب بعدما زاره الوزير جبران باسيل امس الاول.

بالمقابل دعا رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع الرئيس سلام إلى إعلان حكومة حيادية راسماً له الحد بين حكومة الامر الواقع المرفوضة وحكومة الواقع المطلوبة.

وهكذا احترقت عملياً اوراق الوساطات الواحدة تلو الأخرى من جنبلاط إلى بري إلى حزب الله، حتى كان الدخول الإيراني على خط التآليف، وهو ما جعل الرئيس المكلف ينتظر جديداً من حزب الله انطلاقاً من موقف الحزب المرفوض وحكومة الواقع المطلوبة.

من دعوة عون لسلام إلى الاستقالة من التآليف. ورأى البعض في حملة عون على سلام تامها مع الجو المسيحي الذي اختلقه الي جانب بطريرك الراعي ووثيقته المنتظرة فضلا عن تهديد الطريق إلى القصر الجمهوري في بعيدا.

وهنا من يتحدث لـ«الأنباء» عن حلول وسط قيد التداول تقوم على اساس موافقة سلام على بقاء وزارة الطاقة والنفط بعهدة الوزير باسيل، مقابل ان يتخلى عون عن وزارة الاتصالات وان

بيروت - عمر حنجر

دعوة العماد ميشال عون الرئيس المكلف تمام سلام إلى الاستقالة من التكتليف لم تجد صدى لدى سلام، الذي اعتبر ان الجنرال اختار اسلوب الجحيم كأفضل وسيلة للدفاع واستعمل عبارات أقل ما يقال فيها أنها مسيئة إلى المؤسسات قبل الأفراد وذلك بهدف التغطية على مطلب واحد اسمه وزارة الطاقة.

الرئيس سلام التقى امس الرئيس ميشال سليمان وعرض معه اخر المعطيات المتعلقة بالحكومة. وكان العماد عون فاجأ منتظري موقفا إيجابيا منه من الحكومة يشن حرباً صاعقة على الرئيس المكلف داعياً إياه إلى الاستقالة من مهامه، متحاشياً استهداف خلفائه في الخامس من آذار، الذين اظهروا ميلاً للتجاوب مع صيغة المداورة في الوزارات بالحكومة العتيده.

وانهم عون سلام بالبعث في المعايير وضوابط التآليف وجاء هذا بعدما علم العماد عون كما يبدو ان السفير الإيراني غضنفر ركن ابادي الذي كان استقبل النائب وليد جنبلاط مطولاً، اوصل إلى سلام رسالة أوجي له فيها بان طهران تدفع حزب الله إلى الدخول في الحكومة. لكن عواصم ضاغطة اخرى فرضت على الحزب الالتزام بموقف العماد عون من الحكومة وما لبثت هذه العواصم وهي سورية بحسب معلومات لـ«الأنباء» بري فرضت على الرئيس نبيه تصريح الالتزام عينه، وجاء عضو كتلة التنمية والتحرير التي يرأسها بري يعلن التزام الكتلة بوقف حزب الله. وهكذا بات الحزب متضامناً علينا مع العماد عون، فيما أعلنت امل تضامنها مع حزب الله المتضامن مع العماد عون وبهذا تم احتواء التباين بين